



Hakkani TV

## Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

### الحج نصيب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

### وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل أن الحج فرض لمن يستطيع الذهاب إلى هناك. من لديه ما يكفي من المال وطريقه مفتوح، فهو فرض عليهم. الذين ليس لديهم ما يكفي من المال، ولا يتمتعون بصحة جيدة وعندما تكون هناك عقبات، فهذا خارج عن إرادتهم. لذلك، يقول الله عز وجل "مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا" - أولئك الذين يستطيعون الذهاب إلى هناك.

قديمًا، كان من الصعب الذهاب إلى الحج. لم يكن متاحًا للجميع، لأنه كان هناك مسافات طويلة، كلفة كبيرة، وكان عليهم ترك ما يكفي من المال وتوفير ما يكفي من الطعام لمن في المنزل. تلك الأوقات القديمة قد ولت. الآن يبدو أن كل شيء سهل، لكنه ليس كذلك. الحج فيه مشقة. ولا يقدر على الذهاب إلا أولئك الذين قدر لهم الله ﷻ ذلك.

تم إغلاقه لمدة عامين. لا أحد يستطيع أن يذهب إلى الحج إلا عدد قليل. على الرغم من امتلاكهم كل شيء، لم يتمكنوا من أن يصبحوا حُجاج. إنها إرادة الله عز وجل حيث أنه ﷻ يجعل بعض الناس أو الأشياء وسيلة للآخرين لعدم القدرة على أداء الحج، للتسبب بمشقة. وهي حكمة الله ﷻ. ولكن المهم هو أمر ومشينة الله عز وجل. بغض النظر عن مدى سهولة ادعائهم للقيام بذلك، هناك بالتأكيد بعض المشقة في ذلك. وهناك أجر وفقاً لذلك.

الحمد لله ﷻ، اليوم سيذهب شخص من أهل المسجد مع المجموعة الأولى لأول مرة هذا العام منذ العامين الماضيين. نودعه بالدعاء. إنها عادة قديمة جميلة، كانوا يكرمون ويودعون الذين يذهبون إلى الحج. مولانا الشيخ ناظم قد أخذ الناس إلى الحج من قبرص لسنوات. وأثناء الذهاب، كان الناس يخرجون إلى الشوارع. كانوا يودعون بمراسم جميلة مع التكبير والتهليل. كانت الليلة الماضية لطيفة كذلك. إن شاء الله تكون من نصيب من يريدون ذلك. كما قلنا، إنها مسألة نصيب.

شُيِّدَت أبنية ضخمة لإستقبال الملايين من الناس في الكعبة والمدينة المنورة. ولكن بحكمة الله ﷻ، فبدلاً من الزيادة، قلَّ عددهم. لذلك فإن العدد الذي يريده الله عز وجل من الناس لديهم نصيب أن يذهبوا. هناك أناس ينتظرون منذ سنوات. وبعضهم مات دون أن يذهب هناك. لذلك، يقول الله عز وجل أن كل شيء بحكمته ﷻ. لا شيء يحدث بإرادتي أو بإرادتك. كل شيء يحدث بمشينة الله عز وجل.

الله ﷻ يجعلها من نصيب الذين يريدون الذهاب. إن شاء الله، يمكنه ﷻ أن يجعل الملايين من الناس يؤدون فريضة الحج بسهولة. الله هو القادر. هذه هي الأشياء التي لا تتوافق مع حسابات الناس. يحدث ذلك بمشينة الله عز وجل. الله يبارك لمن سيحج إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

6 حزيران 2022 / 7 ذو القعدة 1443

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayineri.com](http://www.hakkaniyayineri.com)